وبالليل عطارد ثم زحل وشركهما ليلا ونهارا المشترى وارباب
المثلثة المائية بالنهار الزهرة ثم المريخ وبالليل المريخ ثم الزهرة
وشركهما ليلا ونهارا القمر واعلم كون ان هذه البروج
بيوتا للكواكب السبعة السيارة وهى لها بمنزلة الاجساد للارواح
انما هو بتغير الكواكب عن سمتها بحاولها فيها كما ان النفس
تتبع مزاج البدن فتغضب وترضى وتحزن وتفرح
بحسب غلبة الاخلاط على البدن واختيارها فتصير
افعالها مشابهة لحالها الفصل التاسع فى احوال الكواكب
فى البروج وشرفها وهبوطها واوجها وهو ان كل كوكب
منهما اختص ببيتين الا النيرين فان لكل واحد منهما
بيتا واحدا ومعنى البيت انه يحله فى فصله فيزيد فيه
سلطانه وشرفه فالاسد بيت الشمس والسرطان بيت
القمر وما وبال زحل والجدى والدلو بيتا زحل فالدلو وبال
الشمس والجدى وبال القمر والقوس والحوت بيتا المشترى
وهما وبالا عطارد والجمل والعقرب بيتا المريخ وهما وبالا
الزهرة والثور والميزان بيتا الزهرة وهما وبالا المريخ
والسنبلة والجوزا بيتا عطارد وهما وبالا المشترى واما

جعلوا

الكوكب فى بيته كالرجل فى منزله وضيعته وماله واحواله الصالحة وكونه
كالرجل فى مملكته وسلطانه وشرفه كونه فى عشيرته وجيشه وشوكته
مثل ذلك كالرجل فى حسبه وانصاره وكونه كالرجل فى صناعته الخ

جعلوا الشمس بيتا واحدا وكذلك القمر لانهم قسموا الفلك
بنصفين احدهما من الاسد الى الجدى وجعلوا اوله الاسد
وهو بيتا الشمس والثانى من اول الدلو الى اخر السرطان
وجعلوا اخره وهو السرطان بيتا للقمر واقتضى الترتيب ان
يكون بيتا زحل مقابلين لبيتى النيرين وبيتا المشترى
عن جنبتى بيتى زحل وبيتا المريخ عن جنبى بيتى المشترى
وبيتا الزهرة عن جنبى بيتى المريخ وبيتا عطارد عن جنبى
بيتى الزهرة وعلى هذا الترتيب وقع بيتا المشترى على تثليث
بيتى النيرين وبيتا الزهرة على تسديس بيتى النيرين وبيتا
زحل على مقابلة بيتى النيرين وبيتا المريخ على تربيع بيتى
النيرين وعندهم ان احد بيتى الكوكب اوفق له من الاخر
فالسنبلة اوفق لعطارد والثور اوفق للزهرة والحمل اوفق
للمريخ والقوس اوفق للمشترى والدلو اوفق لزحل واما
الاجتماع والاقتران ان الكوكبين اذا اجتمعا فى برج
واحد سميا مجتمعين واذا كانا فى درجة سميا مقترنين
واذا كان احدهما فى ثالث الاخر كانا متثالثين من
تسديس والتسديس عندهم عبارة عن ان يكون بين الكوكبين

Copyright © King Saud University